[387] فيضا، وفاض الفرات فيضا ايضا، والعيون كلهن عليها فغرقهم الله وأنجى نوحا ومن معه في السفينة، فقلت له: فكم لبث نوح ومن معه في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها ؟ فقال: لبثوا فيها سبعة أيام ولياليها وطافت بالبيت ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة، فقلت له: إن مسجد الكوفة لقديم ؟ فقال: نعم وهو مصلى الانبياء ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حيث انطلق به جبرئيل على البراق، فلما انتهى به إلى دار السلام وهو ظهر الكوفة وهو يريد بيت المقدس، قال له: يا محمد هذا مسجد أبيك آدم ومصلى الانبياء فانزل فصل فيه، فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى، ثم انطلق به إلى بيت المقدس فصلى، ثم إن جبرئيل عرج به إلى السماء (1). 8 شى: أبو عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال: مسجد كوفان منه فار التنور ونجرت السفينة وهو سرة بابل ومجمع الانبياء (2). 9 شى: عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث له في فضل مسجد الكوفه: فيه نجر نوح سفينته وفيه فار التنور وبه كان بيت نوح ومسجده (3). 10 كش أبو محمد الدمشقي عن ابن عيسى عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أقامت حبى أخت ميسر بمكة ثلاثين سنة أو أكثر حتى ذهب أهل بيتها وفنوا أجمعين إلا قليلا قال فقال ميسر لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك إن حبى قد أقامت بمكة حتى ذهب أهلها وقرابتها تحزن عليها وقد بقي منهم بقية يخافون أن يذهبوا كما ذهب من مضى ولا يرونها فلو قلت لها فإنها تقبل منك، قال يا ميسر دعها فانه ما يدفع عنكم إلا بدعائها قال: فألح على أبي عبد الله عليه السلام قال لها: يا حبى ما يمنعك من مصلى علي عليه السلام الذي كان يصلي فيه علي عليه السلام قال: فانصرفت (4). أقول: قال الشيخ السعيد الشهيد (5) ومؤلف المزار الكبير (6) رفع الله درجتهما:

_____ (1) تفسير العياشي ج 2 ص 146. (2) تفسير العياشي ج 2 ص 147. (3) تفسير العياشي ج 2 ص 147. (4) رجال الكشى ص 356. (5) مزار الشهيد ص 75 74. (6) المزار الكبير ص 4948. _____